

نادي تراث الإمارات يكرم جهود عبد الملك بن كايد التراثية





«رأس الخيمة:» الخليج

أشاد الشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي، المستشار الخاص لصاحب السموّ حاكم رأس الخيمة، بالرؤية الحكيمة للمغفور له الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، طيّب الله ثراه، مؤسس نادي تراث الإمارات، في التميز وجودة الأداء، للمحافظة على التراث الوطني، وباهتمام صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإحياء تراث الآباء والأجداد.

جاء ذلك خلال استقباله بمجلسه في منطقة الزهراء، برأس الخيمة، وفداً من النادي، برئاسة فاطمة المنصوري، مديرة مركز زايد للدراسات والبحوث التابع للنادي، وضم سعيد المناعي، مدير إدارة الأنشطة، وبدر الأميري، المدير الإداري بالمركز. منوهاً برسالة النادي في العمل الجاد، لترسيخ التراث الوطني ونقله إلى الأجيال.

وكرم الوفد الشيخ عبد الملك، بدرع النادي، ومجموعة إصداراته الحديثة، لجهوده في الحفاظ على تراث الآباء والأجداد، ومبادراته الكثيرة.

وأكد الشيخ عبد الملك، أن المغفور له الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، رحمه الله، أولى تراث دولة الإمارات وعادات شعبها الأصيل وتقاليده، كل الاهتمام والرعاية، وبذل جهوداً دؤوبة للحفاظ عليه ودمجه في نسيج الحياة المعاصرة، وتطويره بما يلزم من الطرق العلمية الحديثة.



عبد الملك بن كايد

وأثنى على الإنجازات المهمة التي تحققت خلال إشراف الشيخ سلطان بن زايد، المباشر على مختلف الفعاليات التراثية والثقافية التي كان ينظمها النادي. مؤكداً أنه ضرب مثلاً رائعاً في الثقافة والقيادة والعمل الطموح، لصون الهوية الوطنية والمحافظة على ثوابتها، وإعداد أجيال متسلحة بالعلم والتراث، والانتماء إلى الوطن وعشق التراث، بفضل رؤيته الحكيمة التي تولى النادي ومراكزه البحثية والعلمية، تنفيذها

وأثنى الشيخ عبد الملك بن كايد، على جهود النادي في المحافظة على تراث الدولة وتثقيف الأجيال بتراث الآباء والأجداد، وتنظيم وتطوير الأنشطة وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتراث الإمارات والأدب الشعبي، مثل الشعر والقصص والأمثال.

وبارك جهوده في نشر الوعي الفكري والثقافي لتعميق الحس الوطني لدى الأبناء، ومواكبة الوسائط الإعلامية الحديثة، في توصيل رسالته إلى جيل الشباب

وأشاد بجهود النادي في توثيق الإنتاج الشعري والأدبي للعديد من أبناء المنطقة، وحفظ إنتاجهم الأدبي من فقدان، كون أكثره محفوظاً بالصدور. إلى جانب جهود مركز زايد للدراسات والبحوث، في تعميق دور النادي في المحافظة على التراث.



واستمع إلى شرح من وفد النادي عن أهم المبادرات والخطط المستقبلية للنادي التي تهدف إلى حفظ التراث بكل أشكاله، ونقله إلى الأجيال الناشئة، وتعزيزه في نفوسهم

وتعرف من الوفد إلى جهود النادي الذي أسس في 5 سبتمبر عام 1993، هيئة مستقلة تابعة لحكومة أبوظبي، برئاسة المغفور له الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وأخذ على عاتقه منذ ذلك التاريخ مسؤولية العمل الدؤوب لتوفير البنية التحتية اللازمة لاستنهاض التراث المادي والمعنوي والبيئي لدولة الإمارات، وفق استراتيجيات علمية ومدروسة

واطلع الشيخ عبد الملك، على جهود النادي التي نجح فيها عبر مسيرته في مخاطبة جميع أفراد المجتمع بمختلف شرائحه الاجتماعية، فوضع فئة الشباب والناشئة في قلب اهتماماته، فاستطاع أن يسهم في بناء الشخصية الوطنية بطريقة علمية واعية، بتأصيل مفهوم التراث في نفوسهم علمياً وعملياً، ووسّع دائرة اهتماماته إلى التوثيق والعناية بنشر التراث الإنساني، بالنشر الفكري المتميز، في المطبوعات الدورية أو الإصدارات القيمة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة

وتجول وفد النادي في متحف الشيخ عبد الملك الشخصي، الذي يعدّ من أكبر متاحف التراثية الشخصية في المنطقة، ويضم أكثر من 40 ألف قطعة تراثية، تمثل تاريخ الإمارات. كما اطلع على مكتبته الأدبية التي تضم مجموعة من الدواوين الشعرية الخاصة به وبالمغفور له الشيخ الدكتور سعود بن كايد القاسمي



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.